

الى السيد وزير العدل المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

آثار الفيضانات على أرشيف المحاكم بمنطقة الغرب والوكوس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

السيد الوزير المحترم؛

عرفت منطقتا اللوكوس والغرب ارتفاعا كبيرا في منسوب مياه نهر اللوكوس ونهر سبو بفعل التساقطات المطرية الغزيرة والظروف المناخية الاستثنائية، والتي تفاقت بسبب تفريغ جزء كبير من حقينة سد الوحدة وسد وادي المخازن في مصبهما، وهي مناسبة ننوه من خلالها بالتدخلات الاستباقية النوعية التي قامت بها السلطات العمومية مشكورة، بتنسيق مع القوات المسلحة الملكية والدرك الملكي والقوات المساعدة ومصالح الوقاية المدنية والأرصاد الجوية، والتي مكنت بلادنا من تفادي كارثة بشرية محققة.

ورغم الجهود المبذولة على هذا المستوى بكل من أقاليم العرائش، سيدي قاسم، سيدي سليمان والقنيطرة، إلا أن حجم الامطار التي عرفتها عالية هذه الأقاليم لم تترك الفرصة لتفادي حجم الأضرار المادية الجسيمة الناتجة عن غمر المياه لمجالات عمرانية واسعة، شملت مع الأسف بعض المحاكم، وتسببت في الإضرار بتجهيزاتها وبالأرشيف الممسوك لديها، وهو ما ستنرتب عنه تداعيات متفاوتة على حقوق المتقاضين والمرتفقين، وهذا أمر ستمتد مخاطر في الزمان والمكان.

وفي انتظار إجراء تقييم شامل لهذه الأزمة، وكشف آثارها على المنطقة وعلى ساكنتها، فإن التفكير يجب أن ينصب منذ اللحظة على بلورة برنامج شمولي يقوم على جرد وإحصاء الخسائر الناجمة عن هذه الظرفية المناخية الاستثنائية على المحاكم بالمنطقة، في أفق إقرار سلسلة من المبادرات التي يتعين القيام بها لإنقاذ ما يمكن إنقاذه من وثائق كانت موجودة بها، ويفترض أنها تحفظ حقوق المتقاضين والمرتفقين، لاسيما الحقوق العينية والتجارية والمدنية، وهي حقوق جديرة بالصيانة والحفظ.

على ضوء هذه الوضعية الاستثنائية، نسالكم، السيد الوزير المحترم، عن ملامح الخطة التي أنتم
بصدد رسمها وبلورة تفاصيلها من أجل تجاوز آثار الفيضانات على أرشيف المحاكم بأقاليم
العرائش، سيدي قاسم، سيدي سليمان والقنيطرة، ومعالجة الخسائر المادية التي لحقت به وإنقاذ ما
تبقى منه؟

وتفضلوا بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

نادية تهامي